



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -



كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة التاريخ

الكشافة الإسلامية الجزائرية و دورها في تنشيط الحركة الوطنية (1936م - 1954م)

الفوج الكشفي الفلاح بمستغانم " أنموذجا "

مذكرة لنيل شهادة الماستر في تاريخ المقاومة والحركة الوطنية الجزائرية ( 1830 - 1954 )

تحت إشراف:

د/ عديدة الشارف

إعداد الطالبتين:

- العجال سمية

- بن حديدة شيماء

الصفة	أعضاء اللجنة المناقشة
رئيسا	رمضان رابع
مشرفا ومقررا	عديدة الشارف
ممتحنا	مختاربي الطيب

السنة الجامعية

2022 - 2023 م / 1443 - 1444 هـ

إمضاء المشرف بعد الإطلاع على التصحيحات

تاريخ الإيداع:

عديدة الشارف

قائد نصيرة

رئيسة شعبة التاريخ

جامعة مستغانم

شعبة التاريخ

كلية العلوم الاجتماعية



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية قسم العلوم الإنسانية

شعبة التاريخ



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

**الكشافة الإسلامية الجزائرية ودورها في تنشيط الحركة  
الوطنية (1936-1954) الفوج الكشفي الفلاح بمستغانم**

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تاريخ المقاومة والركة الوطنية الجزائرية  
(1830-1954)

تحت اشراف:

د/- عديدة الشارف

من اعداء الطالبين:

- بن حديدة شيما

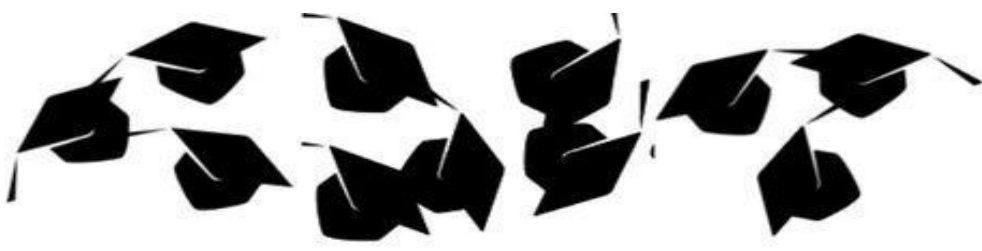
- العجال سمية

**لجنة المناقشة**

الصفة	أعضاء اللجنة المناقشة
رئيسا	رمضان رابح
مشرفا ومقررا	عديدة الشارف
موتحنا	مختاري الطيب

السنة الجامعية: 2022م-2023م / 1443هـ-1444هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الإهداء

نحدي ثمرة جهدنا هذا إلى من وهبونا الحياة إلى الوالدين الكريمين الذين

ساندونا و دعمونا بكل ما يملكون فلطالما أرادوا رؤيتنا ناجحين نرتاد أعلى

المراتب حفظهم الله وأطال بعمرهم وشفى من ألم به المرض .







# شكر وتقدير

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن في أما بعد:

- الحمد لله الذي وفقنا لنتمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة

الجهد والنجاح بفضل سبجانه وتعالى

- كل الشكر والتقدير لأستاذنا المشرف عديدة الشارف على متابعتنا لنا

وتقديم التوجيهات لإتمام هذا العمل

- كما لا ننسى جميع أساتذة قسم التاريخ بجامعة مستغانم وون اسثناء





## المقدمة:

منذ بدايات الإستعمار الفرنسي للجزائر سنة 1830, عمد إلى طمس مقومات الهوية الوطنية الجزائرية، محاولة منه لإستئصال كل جزائري من أحواله الشخصية وضميره الوطني لكنها فشلت في ذلك حيث واجهت شعب غيور على وطنه متشبث بجذوره التاريخية الإسلامية ، وقف أمامها من خلال مقاومات شعبية حتى أوائل القرن العشرين ، ومقاومات سياسية من خلال حركات وجمعيات وتنظيمات مختلفة, من أبرزها الكشافة الإسلامية الجزائرية التي ظهرت في شكل حركة تطوعية تربوية اصلاحية شبه عسكرية .

فنشأت هذه الحركة وسعت من خلال نشاطاتها المختلفة إلى إصلاح وتنوير الشعب الجزائري، وانتشرت فروعها في كافة ربوع الوطن وبغرب البلاد بمسغانم بالخصوص التي عرفت هي الاخيرة نشاطا كشفي قائم بذاته.

تكمن أهمية موضوعنا في التعريف بالكشافة الإسلامية الجزائرية، وإبراز دورها كحركة تربوية أخلاقية و اصلاحية في المساهمة في بناء الشخصية الوطنية وتنوير وتنشئة جيل لمؤمن بالحرية والفكر التحرري

كما له أهمية خاصة لإبراز انتشار ودور الحركة الكشفية في مستغانم . حيث لم نرى دراسات سابق لها رغم وجودها وتقديسها لقادة بارزين في الحركة النضالية الكشفية

## 1\_أهداف الدراسة

- من خلال دراستنا لهذا الموضوع نتطلع لمعرفة نشاط الكشافة الإسلامية وعملها التوعوي الإصلاحي في القطاع الوهراني

ومن أهم الأسباب التي جعلتنا ندرس ونبحث في هذا الموضوع نذكر:

## - الموضوعية :

- الرغبة في تسليط الضوء على مساهمة الكشافة الإسلامية الجزائرية في النضال الوطني بصفة عامة وتاريخ كشافة مستغانم بصفة خاصة، بحيث كان لها دور بارز في هذه الحركة الكشفية

## - الذاتية :

- الرغبة في الإطلاع على دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في النضال الجزائري
- بصفة عامة وتبسيط الضوء على موضوع محلي عن مستغام بصفة خاصة كونه موضوع جديد بحيث لم تتحدث عنه المصادر والمراجع المكتوبة إلا بعض من اقابيل شفاهية عن رواد الحركة الكشفية، كذلك فتح المجال لطلبة المستقبل للبحث في هذا الموضوع العام.

## 2\_الإشكالية:

تتمثل إشكالية الموضوع في تبسيط الضوء على نشاط و مساهمة الكشافة الإسلامية في تكوين وتأطير المجتمع الجزائري ؟ ومن أجل الإجابة على هذه الإشكالية يتوجب عليا طرح بعض الأسئلة الفرعية ؟ ما هي ظروف ظهور الكشافة بالجزائر. وكيف كانت علاقتها بالأحزاب والجمعيات الوطنية ؟

على أثرها قمنا بالبحث في هذا الموضوع، وخصصنا دراستنا لهذه المنطقة متمنين أن تكون هناك دراسات مقبلة تخصص بالموضوع أكثر

وحسب طبيعة الموضوع المدروس اتبعنا عدة مناهج تاريخية:

أ\_ المنهج التاريخي الوصفي : استخدمناه لوصف مختلف جوانب نشاط الكشافة الإسلامية بالمنطقة

ب\_ المنهج التحليلي: استخدمناه لتحليل نشاط الكشافة الإسلامية بالمنطقة .

وللاحاطة بالموضوع من مختلف جوانبه والاجابة على الإشكالية المطروحة رسمنا الخطة تتألف من مقدمة ومدخل وثلاثة فصول رئيسة قالمدخل تطرقنا فيه إلى الحركة الكشفية العالمية والعالمية وروابط تأسيس الحركة الكشفية الإسلامية في الجزائر وحمل ثلاثة مباحث اول مبحث، تعريفالحركة الكشفية ثاني مبحث : ظهور الحركة الكشفية في العالم أما ثالث مبحث فأخذ عنوان ظهور حركة الكشفية في العالم العربي أما بخصوص الفصل الاول فقد تطرقنا فيه الى ظروف نشأة الكشافة الإسلامية الجزائرية وأطر محددات التنظيم والنشاط . وبدوره حمل ثلاثة مباحث أول



مبحث بعنوان ظروف ظهور الكشافة الإسلامية الجزائرية وانقسم إلى مطالب اول مطلب السياسة الاستعمارية في الجزائر أما ثاني مطلب فإحتفالية فرسا بمرور 100 عام على احتلال الجزائر آخر مطلب أخذ عنوان فشل المقاومات الشعبية

نجد المبحث الثاني اخذ عنوان:

واخر مبحث من الفصل الأول حمل عنوان نشأة الكشافة الإسلامية الجزائرية

والفصل الثاني بعنوان دور الحركة الكشفية الإسلامية الجزائرية في التنشيط السياسي للحركة الوطنية وبدوره اخذ ثلاثة مباحث

المبحث الاول علاقتها بعض الأحزاب السياسية وانقسم الى ثلاث مطلب اولمطلب بعنوان حزب الشعب الجزائري ثاني مطلب : جمعية العلماء المسلمين وآخر مطلب حركة أحباب البيان والحرية

المبحث الثاني : الحركة الكشفية وعلاقتها باحداث 08 ماي 1945

والمبحث الثالث أخذ عنوان دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في الثورة آخر فصل أخذ عنوان الفوج الكشفي الفلاح بمستغانم ونشاطه (1937- 1954) وبدوره انقسم إلى ثلاثة مباحث المبحث الأول : نشأة فوج الفلاح (1936- 1937م) المبحث الثاني: التعريف بمؤسس فوج الفلاح وذكر اهم الأعضاء الناشطينالث مبحث : نشاطات فوج الفلاح .

واختتمنا موضوعنا بخاتمة لخصنا فيها أهم ماتوصلنا إليه وقد تنوعت المصادر والمراجع التي اعتمدناها في إنجاز هذا الموضوع متضمنة مصادر ومراجع لكلتا اللغة العربية والأجنبيةبالإضافة الى المجلات والمقالات و الرسائل الجامعية وبعض الشهادات ذاتالحية التي تفاوتت أهميتها حسب علاقتها بالموضوع ونذكر اهمها:

- أمال علوان دور الحركة الكشفية الإسلامية في شاط الحركة الوطنية الجزائرية بالغرب الجزائري ما بين 1964- 1936م.

- محمد الطيب الول الفوج الكشفي الامير خالد بيلكور من رواد الكشافة الاسلامية الجزائرية 1946.

1962

- أبو عمران الشيخ , محمد الجيجلي , الكشافة الإسلامية الجزائرية 1935-1955 رامي سيدي محمد قرادة في

أسباب فشل المقاومات الشعبية في طرد الاحتلال الفرنسي من الجزائر محلة قضايا تاريخية بن عدة الجيلالي

شهادات ذات حية

- على غرار كل البحوث العلمية . التي لا تخلوا من الصعوبات واجهنا في بحثنا هذا جملة من الصعوبات أهمها:

قلة المصادر الخاصة بالمنطقة حول الموضوع .

كثرة المادة العلمية المختلفة حول الموضوع مما صعب علينا الخروج بخطة عمل متوازنة .

قلة الوقت خاصة وأنا بنتين لا تلتقي إلا قليلا للبحث في التوافق الفكري حول الموضوع

المدخل: لمحة تاريخية عن الحركة الكشفية العالمية

1. المقصود بالكشافة بشكل عام

2. ظهور الحركة الكشفية في العالم

3. ظهور الحركة الكشفية في العالم العربي

## 1. تعريف الحركة الكشفية:

أ. لغة:

الكشافة في اللغة يقال: كشف الأمر بكشفه أي أظهره وكشفه عن الأمر أكرهه على إظهاره<sup>1</sup>.

وقوله عزّ وجلّ: ﴿فَاسْتَجِبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّ وَأَوْتَيْنَا أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَى

لِلْعَابِدِينَ ٨٤﴾.<sup>2</sup>

و"الكشّاف" كلمة عربية صميمة وإمّا تطلق على الإنسان الذي يتقدم القافلة في الأسفاري "يُكشّف" عن

الحل الصالح الإقامة بما يوجد فيه من كلاء وماء وطيب وهواء ويسمونه أيضاً الرائد، ومنه قوله صلى الله عليه وسلّم

لبعض قومه: ﴿إِنَّ الرَّائِدَ لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ﴾.<sup>3</sup>

\* بادن بأول: ولد روبرت ستفنسن سميت بادن بأول في 22 فيفري عام 1857م بلندن أبوه مخترع سلك الحديدية التحق بالجيش البريطاني عام 1876م واستمرت حتى عام 1910م، فسطع نجمه في الحياة العسكرية أهل لنيل رتبة لواء وهي رتبة لم تمنح لأصغر منه سناً في الجيش البريطاني اعتزل وتوفي في 08 يناير 1941م، للمزيد ينظر محمد طيب إيول- علي عروة، الفوج الكشفي، الأمير خالد، بيلكور، من رواد الكشافة الإسلامية الجزائرية، 1946م-1962م، دار دحلح للنشر والتوزيع، د.ط، 2009م، ص43.

<sup>1</sup> ابن منظور الإفريقي أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المصري، لسانالعرب، المجلد الأول، دار صادر، بيروت، سنة 1290هـ، ص3883.

<sup>2</sup> سورة الأنبياء، الآية 84.

<sup>3</sup> روى البخاري عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ ( وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ) صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّفَا فَجَعَلَ يُنَادِي « يَا بَنِي فَهْرٍ ، يَا بَنِي عَدِيٍّ » . لِيُطَوِّقَ قُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيُنْظُرَ مَا هُوَ ، فَجَاءَ أَبُو هَبٍ وَقُرَيْشٌ فَقَالَ « أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ » . قَالُوا نَعَمْ ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا . قَالَ « فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ » . فَقَالَ أَبُو هَبٍ تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ ، أَهَذَا جَمَعْتَنَا فَتَزَلَّتْ ( تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ )

وبهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد وضع للأمة أسس الإعلام فقد اختار مكاناً عالياً وهو الجبل ليقف عليه وينادي على جميع الناس فيصل صوته إلى الجميع، وهذا ما تفعله محطات الإرسال في عصرنا الحديث لتزيد من عملية الانتشار الإذاعي،

ثم اختار لدعوته الأساس المتين ليبنى عليه كلامه وهو الصدق، وبهذا يكون - صلى الله عليه وسلم - قد علّم رجال الإعلام والدعوة أن الاتصال بالناس بهدف إعلامهم أو دعوتهم، يجب أن يعتمد وبصفة أساسية على الثقة التامة بين المرسل والمستقبل: أو بين مصدر الرسالة والجمهور الذي يتلقى الرسالة، كما أن المضمون أو المحتوى يجب أن يكون صادقاً لا كاذب فيه

## ب. اصطلاحًا:

الحركة الكشفية حسب ما قدمه "بادن باول" Baden Powell\* هي: «نظام تربوي يهدف إلى تكوين

مواطنين نشطين سعداء ونافعين».<sup>1</sup>

ثمّ يضيف قائلاً: «هي قبل كل شيء فكرة، أريد بها تجديد الحياة في الهواء الطلق ثمّ لم تبت هذه الفكرة

أن تكشف عن عنصر فعال في ميدان التربية وتعتبر الحركة الكشفية حركة متممة لإعداد المدرسي وصالحة

الثغرات التي لا يمكن تنافي وجودها في المنهج الدراسي العادي وبكلمة واحدة إنّها مدرسة، تعيد الإنسان إلى

الحياة العامة النشيطة عن طريق الاعتماد على الطبيعة والغاية الأساسية التي ترمي إليها الكشفية هي رفع قيمة

الفرد بتنمية أخلاقه وصحته وإمكانياته العلمية وغرس روح الوطنية فيه ليسخر هذه الكفاءات لخدمة الناس

الآخرين».<sup>2</sup>

فالحركة الكشفية هي حركة شبابية تربوية تعليمية تهدف إلى تحسين أفكار المجتمع وإرضاءهم السياسية هدفها

تنمية الشباب بدنيًا وثقافيًا أسسها ووضع قواعدها اللورد بان بأول عام 1907م وللشفافة قوانين ومبادئ تمس

الجوانب الأخلاقية على الكشاف أن يتحلى بها كالسلوكيات السامية مثل حفظ الوعد، حب الإنسان، والرفق

بالحيوان والتعود على البصر.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد طيب إيول-علي عروة، المرجع نفسه، ص23.

<sup>2</sup> أمال علوان، دور الحركة الكشفية الإسلامية في نشاط الحركة الوطنية الجزائرية بالغرب الجزائري ما بين 1936م-1954م، ديوان

المطبوعات الجامعية، بوهرا-الجزائر، 2008م، ص02.

<sup>3</sup> مسعود كواتي، تاريخ الجزائر المعاصر وقائع ورؤى، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011م، ص137.



## 2. ظهور الحركة الكشفية في العالم:

في صائفة عام 1907م بدأ روبرت بادن باول بضم مجموعة من الشباب وتعليمهم تقنيات الاستكشاف<sup>1</sup>، وبهذا كان أول ظهور لها سنة 1907م حيث بدأ تجربته أثناء حرب البوير\* (جنوب إفريقيا)، مع فرقة من الأطفال حيث كلفهم بإيصال الرسائل وتوزيع الأغنية والعتاد وتقديم الإسعافات الأولية، زيادة على نقل الأخبار وحققوا بهذه الخدمات إنجازات باهرة وقد اعتبر أول فوج كشفي<sup>2</sup>، فقام بتعليمهم كيفية تنظيم أيامهم وتسيير أمورهم والانضباط في أداء مختلف نشاطاتهم والتعريف على تقنيات لاكتشاف والنضال الشريف<sup>3</sup>.

عرفت الحركة الكشفية انتشاراً سريعاً في العالم دون مساعدة من الدول والرؤساء وأصبح بادن باول رئيساً للحركة الكشفية وأخذ ينشر المسابقات الثقافية في الصحف في سنة 1907م أول محيم تجربي يقوم به مؤسس الحركة الكشفية اللورد بادن باول بجزيرة برواسني بإنجلترا 1908م صدور كتاب الكشفية للفتيان للورد بادنباول، 1909م أول مهرجان كشفي تشترك فيه عشرة آلاف كشاف في كريستيان بلاسا، 1912م وضعت نواة

<sup>1</sup> محمد الطيب إيول-علي عروة، المرجع السابق، ص44.

\*حرب البوير: هي حرب شنت بين البويويرين (أفارقة من أصول هولندية) والإنجليز ما بين عامي 1880م و1881م، وقد لحقتها بعد سنوات حرب سندهية عرفت بحرب البوير الثانية بين عامي 1889م و1902م، اندلعت الأولى بين البوير والإنجليزية عندما حاولت بريطانيا توحيد مستعمراتها في جنوب إفريقيا وهي الكاب والنال جمهورية البوير، للمزيد ينظر: محمد عبد الستار، من التاريخ: حرب البوير في جنوب إفريقيا ارجع إلى الموقع الإلكتروني: 20:19، 2023/03/12، <https://aasat.com>

<sup>2</sup> محمد هدا، الكشافة الإسلامية الجزائرية في الشرق الجزائري: "ولاية أم البواقي نموذجاً"، (من النشأة إلى غاية اندلاع الثورة التحريرية 1954م)، مذكرة مكملة لنيل درجة ماستر، تخصص: تاريخ المغرب العربي، جامعة قلمة، 2020م/2021م، ص13.

<sup>3</sup> سامية خامسا وشافية عبد اللاوي، دور الكشافة الجزائرية في الحركة الوطنية والثورة الجزائرية، سلسلة الندوات دراسات وبحوث، الندوة الأولى حول تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954م، دار هومة، د.ط، الجزائر، ص30.

الكشافة البحرية، 1914م تم إنشائها بصفة رسمية، 1916م نشوب للحرب العالمية الأولى واشترك الكشافين في الدفاع الوطني.<sup>1</sup>

### 3. ظهور الحركة الكشفية في العالم العربي:

تعود بدايات ظهور الحركة الكشفية في البلاد العربية إلى رجل الأعمال الشيخ توفيق الهبري،\* إذ كان يستضيف في جناح خاص كان قد أعده بجوار بيته بيروت لرجال الدين والأدب وطلاب العلم من كل البلدان، وقد نزل عنده ثلاث شبان أتو من الهند لتحصيل العلم أحدهم محمد عبد الجبار جبري،\*\* الذي سافر إلى أوروبا سنة 1911م.<sup>2</sup>

وأثناء إقامته في لندن عاشت نشأة الحركة الكشفية وأعجب بتعاليمها ومبادئها وحمل بدورها إلى بيروت وتشجيعهم من مجلس الأمراء بدار العلوم أسس أول فرقة كشفية سنة 1912م باسم الكشاف العثماني (لأن البلاد كانت آنذاك تحت الحكم العثماني).

<sup>1</sup>عبد الباسط عوادي، تاريخ الحركة الكشفية، للمزيد ارجع إلى الموقع الإلكتروني: [almahabba scout.yool.com](http://almahabba scout.yool.com)

السبت: 2023/04/20م، 15:33 PM

\* الشيخ توفيق الهبري: هو أحد مؤسسي الحركة الكشفية في العالم العربي، ولد (1869م-1954م)، ببلدان بيروت، درس علوم الفقه واللغة على أيدي كبار العلماء وأسس مدرسة لجنة التعليم الإسلامي، للمزيد ينظر موسوعة الجمهرة معلمة مفردات المحتوى الإسلامي، 2023/05/21، 15:00 PM الموقع الإلكتروني: <https://islamic.content.com>

\*\*عبد الجبار جبري: المرجع نفسه، موسوعة الجمهرة.

<sup>2</sup> أميرة زروال، الكشافة الإسلامية الجزائرية ودورها في الحركة الوطنية (1930م-1954م)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التاريخ العام، 2016\_2017 قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945م، قلمة.

وقد نقاها وصورها بما يتناسب وأخلاقيات وقيم المجتمعات الإسلامية، وهكذا استمرت الحركة الكشفية في

الانتشار إلى كامل المشرق العربي والمغرب العربي ودول الخليج العربي.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>أميرة زروال، المرجع السابق، ص20.

## الفصل الأول: نشأة الكشافة الإسلامية الجزائرية وتطورها.

1. ظروف ظهور الحركة الكشفية في الجزائر
2. نبذة عن حياة الرائد محمد دوراس
3. مراحل تطور الكشافة الإسلامية الجزائرية
4. مبادئ وأهداف الكشافة الإسلامية الجزائرية

المبحث الأول: ظروف ظهور الكشافة الإسلامية الجزائرية:

ظهرت الكشافة الإسلامية الجزائرية نتيجة لعدة ظروف داخلية دولية جعلت من الشباب تبني

هذه الحركة التي تعتبر مدرسة تربوية وطنية يعترف كل جزائري بأهميتها في تكوين الشبيبة،<sup>1</sup> هدفها الأول: "ممارسة

الرياضة والتحصير العسكري"، وهذا التعريف بسبب في رفض ملف الكشافة الجزائرية من قبل الإدارة

الاستعمارية ولم تقبله إلا بعد تعديله بحذف كلمة "التحصير العسكري" ليحصل على تصريح إداري يوم 05

جوان 1936م.<sup>2</sup>

تستمد الكشافة الإسلامية الجزائرية تستمد برامجها ومنهجها من الكتاب والسنة وللکشافة تحية خاصة بها، ومن كل

هذا نذكر أهم الظروف المساعدة على ظهور الكشافة الإسلامية الجزائرية.

<sup>1</sup> الشيخ أبو عمران-محمد جيجلي، الكشافة الإسلامية الجزائرية (1935م-1955م)، طبعة خاصة وزارة المجاهدين، دار الأمة،

2008م، الجزائر، ص13.

<sup>2</sup> آمال علوان، المرجع السابق، ص03.



## المطلب الأول: السياسة الاستعمارية في الجزائر:

عمد الاستعمار الفرنسي إلى اتباع سياسة النهب والاستغلال بمختلف أشكاله التي دفع فيها الشعب ثمنًا غالبًا، ولما حاولت الإدارة الفرنسية على محاربة وطمس الشخصية للجزائريين وسعت لتنصير الشعب وفرنسته فإزاء هذه السياسة الاستعمارية قام الشعب الجزائري بالمواجهة والتصدي لكل المحاولات الرامية إلى إذابته في الشخصية الفرنسية فاتسمت مواجهة الجزائريين باستمراريته وتنوع أساليبها وتأقلمها مع الظروف والعوامل المحيطة الداخلية والخارجية.<sup>1</sup>

بالإضافة إلى سياسة التجنيد الإجباري مما أدى إلى احتكاك المجندين بحركات الوعي القومي الوطني ما زاد من تبلور الوعي الوطني للشباب الجزائري.<sup>2</sup>

فالاستعمار لم يكن يعمل على شق الصف بين الجزائريين فحسب بل كان يسعى لضرب الشعب الجزائري في الصميم من خلال الدين الإسلامي.<sup>3</sup>

## المطلب الثاني: احتفالية فرنسا بمرور 100 عام على احتلال الجزائر:

جاء احتفال الفرنسيين بالعيد المئوي لاحتلال الجزائر في سنة 1930م، وفي هذه المناسبة عملت فرنسا على إذلال الشعب الجزائري، وأصبح جزء من فرنسا ورفعوا شهادات معادية للإسلام والعروبة، كما عمدت فرنسا أثناء الاحتلال على استعراض قوات جيشها من حيث الملابس والأسلحة والتنظيم والأناشيد واعترفوا في هذه الاحتفالات بتشييع جنازة الاسلام ومثلو فيها مسرحات تستحضر صور الانزال في سيدي فرج , وهذا كله من تنظيم كشفي محكم.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>أمال علوان، المرجع السابق، ص05.

<sup>2</sup>بشير بلاح، تاريخ الجزائر المعاصر (1989م-1930م)، ج1، ط1، دار المعرفة، 2006م، ص361.

<sup>3</sup>محمد طيب إلول، المرجع السابق، ص17.

<sup>4</sup>جمعة بن حمى-وفاطمة الزهرة دريس، الحركة الكشفية ودورها في الحركة الوطنية والثورة التحريرية (1935م-1962م)، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في التاريخ، تخصص: تاريخ المغرب العربي المعاصر، جامعة أحمد دارية، أدرار، 2020م-2021م، ص12.

### المطلب الثالث: فشل المقاومات الشعبية:

بالرغم مما حققته المقاومات الشعبية من نتائج إيجابية إلا أنّ عدم تمكنها من إيقاف الاحتلال وطرده وتحقيق

الاستقلال يعتبر فشل في أهدافها العامة، وأسباب هذا الفشل متعددة ومتشابكة نذكر منها:

— وقائع الشعب الجزائري والسياسة الاستعمارية اتجاهه واتجاه المقاومات الشعبية.

— التفوق العسكري الفرنسي.

— السياسة القمعية لاحتلال الفرنسي.

— الحركات المناوئة للمقاومات الشعبية.

— الطابع الإقليمي المحدود.

— عدم وجود الدعم الخارجي.

— غياب الوحدة وصراع قادة المقاومات الشعبية فيما بينهم.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: نبذة عن حياة محمد بوراس:

ولد محمد بوراس في 26 أفريل 1908م بمدينة مليانة لقي صعوبات بمواصلة دراسته الثانوية في سن 18 عشر غادر

المدينة ليلتحق بالجزائر العاصمة، حيث كان والده يشتغل مقاولاً صغيراً في البناء ثمّ توظف ككاتب على آلة الرقانة

ومحاسب في المصالح الأميرالية\*، قام بنشاط مكثف خاصة تجاه الشباب لتشجيعهم على المشاركة في النضال،

انخرط في مدرسة والشبيه العربية الحرة، وبذلك حصل على تعليم متين باللغتين العربية والفرنسية أسس جمعية

<sup>1</sup>رامي سيدي محمد، قراءة في أسباب فشل المقاومات الشعبية في طرد الاحتلال الفرنسي من الجزائر، قضايا تاريخية، مجلة فضيلة أكاديمية محكمة تعني بالدراسات التاريخية، تصدر منه مخبر الدراسات التاريخية المعاصرة، جامعة بوزريعة، الجزائر، ص ص 133-134-135.

<https://www.asjp.cerist.dz>

\*الإميرالية: تعرف الأمير بالية على أنّها سياسة دولة وهي دعوة لبسط السلطة والهيمنة تحديداً عن طريق الاستحواذ المباشر على الأراضي أو يفرض السيطرة السياسية والاقتصادية على مناطق أخرى الترجمة سائدة الشيخ عبد الله، الموسوعة السياسية للمزيد الرجوع إلى الموقع الإلكتروني:

<https://political/emcyimopedia.org>

الفلاح سنة 1935م، وفكرته الأساسية كانت عمل حربي على فرنسا من أجل الاستقلال، وقد سعى للحصول على الأسلحة بجميع الوسائل دون يقدر الخطر للذي يواجهه.

وبالفعل لم تكن توجد آنذاك منظمة سياسة أو عسكرية وطنية قوية مثبوتة في كبار مراكز البلاد وقادرة على مساندة

عمل جماعي، ولم تكن الفكرة ناضجة بعد وكان بوراس من السابقين إلى فكرة الكفاح المسلح فرضت نفسها

تدريجياً ابتداءً من سنة 1945م، وكانت الإدارة الفرنسية تراقبه عن قرب وألقت عليه القبض واتهمته " بالتعاون

مع العدو " ، إذ سنة 1941م عرفت موجة من القمع ضد الوطنيين أسفرت عن عدة اعتقالات، اتهم محمد بوراس

بالنشاط التحزبي والتعاون مع الألمان وألقى عليه القبض وزج في السجن العسكري بباب الواد، وفي يوم 08 ماي

1941م ورغم الضغوطات وعمليات التعذيب التي تعرض لها لم يلفظ بأي كلمة تعرض أصدقائه إلى الحظر فقرر

القضاء الفرنسي إعدام هذا الوطني ذي الشجاعة النادرة وتكونت محكمة عسكرية بكل سرعة وأعلن حكم

الإعدام يوم 24 ماي 1941م.

رفض محمد بوراس أن يوضع على عينه عصابة المحكوم عليهم بالإعدام الذي قدمها له جلاذوه، استشهد محمد

بوراس فجر يوم 27 ماي 1941م، في حسين داي ، تم تنفيذ الحكم على الخامسة صباحًا بالساحة العسكرية

فكان بذلك أول شهيد للحركة الكشفية وقد أنعدم الشهيد بتهمة التعاون مع النازية هو وصديقه محمد شويرت ،

رحم الله الشهيد وأسكنه فسيح جناته وجميع الشهداء.

المبحث الثالث: نشأة الكشافة الإسلامية الجزائرية:

## الفصل الأول.....ظروف نشأة الكشافة الإسلامية الجزائرية وأطر ومحددات التنظيم والنشاط

جاء احتفال الفرنسيين بالعيد المتوي لاحتلال الجزائر في سنة 1930م مع ما صاحبه من رغبة في اندلال الجزائريين واشعارهم أنهم لم يعد لهم أمر في وطنهم<sup>1</sup>، الذي أصبح في نظر المستعمر جزء من فرنسا ورفعهم لشعارات معادية للعرب والإسلام<sup>2</sup>.

كما عمدت فرنسا أثناء الاحتفالات إلى استعراض فرق جيشها الذي شابه جيشها الذي احتل الجزائر عام 1830م، وذلك من حيث الملابس والأسلحة، التنظيم والأناشيد ووسائل النقل إلى غير ذلك، فكانت تلك الاحتفالات وما سبقها من تجريح تنبيهاً قوياً للشعب الجزائري الذي دخل مرحلة جديدة من المواجهة السياسية مع الأستعمار<sup>3</sup>.

ففي رأي أحمد توفيق المدني: «احتفال الفرنسيين بمرور قرن على احتلالهم أرض الجزائر قد قدم القضية الجزائرية عشرين سنة على الأول»<sup>4</sup>.

فكانت أول مبادرة لإنشاء فوج كشفي بمبادرة من صادق الغول<sup>5</sup> عام 1930م، حيث جمع بعض الشبان الجزائريين الذين لم يتجاوز عددهم العشرة (10) وأسس فوجاً كشافياً جزائرياً يحمل اسم "ابن خلدون" بمدينة مليانة نسب ظهوره في عدة مشاكل مع الإدارة الاستعمارية الأمر الذي أدى في النهاية إلى انضمام بعض الأوروبيين واليهود لاستخدامهم كجواسيس قصد التعرف على اتجاهات الفوج الكشفي الجديد الأمر الذي نتج عليه اضطراب عمل الفوج فعقب الزيارات المتكررة لمحمد بوراس إلى مدينة مليانة ولقاءاته بصديقه صادق الغول والعناصر الكشفية قرر محمد بوراس إنشاء فوج في العاصمة من 08 أعضاء يحمل اسم الفلاح<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> أمال علوان , مرجع سابق, ص 14

<sup>2</sup> أبو قاسم سعد الله , الحركة الوطنية الجزائرية, 1930\_1945 , مج 3 , دار الغرب الاسلامي ط4, 1992م , ص 26

<sup>3</sup> أمال علوان المرجع نفسه ص 15

<sup>4</sup> أبو قاسم سعد الله, مرجع سابق, ص 307

<sup>5</sup> صادق الغول, هو أحد مؤسسي الكشافة الإسلامية الجزائرية الى جانب محمد بوراس ولد بمليانة في 20 ديسمبر 1911 زاول دراسته الابتدائية بالمدرسة العمومية في مدينته بصحبة محمد بوراس وفي 1924 تم توظيفه في شركة تامين عدة مناصب امن فوج ابن خلدون سنة 1930 وشارك في التجمع العشكي في شهر جويلية 1939 بالحرش وفي نفس السنة تأسست فيدرالية الكشافة الإسلامية تحت رئاسة بوراس

<sup>6</sup> أمال علوان, مرجع سابق, ص 15

## الفصل الثاني: دور الحركة الكشفية الإسلامية الجزائرية في التنشيط السياسي للحركة الوطنية

1. علاقتها ببعض الأحزاب السياسية

2. الحركة الكشفية وعلاقتها بأحداث 8 ماي

3. دور الكشافة الإسلامية الجزائرية ابان الثورة التحريرية



### المبحث الأول: علاقاتها ببعض الأحزاب السياسية:

لابد أن الحركة الكشفية الإسلامية كان لها دور بارز ومهم في التنشيط السياسي ايان الاستعمار الفرنسي فماهي الاحزاب السياسية التي كانت على علاقة بالكشافة الإسلامية هذا ما سنعرفه في هذا الفصل الذي يبرز ويوضح ذلك المطلب الأول: حزب الشعب الجزائري:

ظهر حزب الشعب الجزائري في 20 جوان 1926م بفرنسا باسم نجم شمال إفريقيا وكان مغاربياً<sup>1</sup> بزعامة ميصالي الحاج\* العضو السابق في الحزب الشيوعي الفرنسي رافعاً لأول مرة في الجزائر شعار الاستقلال وإقامة دولة جزائرية مستقلة،<sup>2</sup> ونلاحظ أنّ الحزب كان يغير اسمه تبعاً للظروف فقد حمل اسم نجم شمال إفريقيا سنة 1935م، فسمي حزب الشعب الجزائري في 11 مارس 1937م، مع إبقاء البرنامج والهياكل والوسائل كما كانت منذ 1934م.<sup>3</sup>

بدأ نشاط الحزب يتسرب إلى الجزائر سرّاً بحلول سنة 1936م برئاسة مصلحالحاج، حيث تكونت الفروع وألقيت الخطب وعرف الناس قاداته وأفكارهم المتمثلة في النضال العاجل من أجل تحسين الحالة المعنوية للجزائريين والدفاع عن الشعب الجزائري بكامله،<sup>4</sup> كما أنّ مطالبهم جاءت تتناول قضية المجلس (البرلمان) الجزائري المنتخب من طرف الجميع دون الأخذ بعين الاعتبار عنصر الدين واللغة ورفض مطلق لسياسة الاندماج والفرنسة والعمل على

<sup>1</sup> يحي بوعزيز، الإيديولوجيات السياسية الحركة الوطنية من خلال ثلاث وثائق جزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986م، ص16.

\*ميصالي الحاج: ولد في 16 ماي 1898 ونشأ تحت رعاية جدته بنقلها وبعده وفتحها انتقل إلى حي الرحبية، ودخل ميصالي الكتاب العربي بجامع سيدي الزوان وحفظ عدة أحزاب من القرآن ولما بلغ تسعة من عمره أدخله أبوه إلى المدرسة الفرنسية ولم يكن مداوماً عليها حيث كان بالموازاة مع ذلك يتردد على زاوية الشيخ بن يلس-للمزيد أنظر إلى عبد الرحمن بالأعرج جوانب من حياة ميصالي الحاج بمدينة تلمسان المولد والنشأة مجلة القرطاس قسم التاريخ، جامعة تلمسان/ مجلة القرطاس، العدد 01، 2012م، ص ص 268-269.

<sup>2</sup> أمال علوان، علاقة الكشافة الإسلامية بحزب الشعب الجزائري حركة انتصار الحريات الديمقراطية 1935م-1945م، مجلة المرأة للدراسات المغاربية، العدد 02، رقم 03، 01 جوان 2015م، ص135.

<sup>3</sup> أمال علوان، دور الحركة الكشفية الإسلامية في نشاط الحركة الوطنية الجزائرية بالغرب الجزائري ما بين 1936م-1954م، 2008م، د.ب، ص59.

<sup>4</sup> أبو القاسم سعد الله، الحركة الوطنية الجزائرية 1830م-1948م، دار الغرب الإسلامي، ج3، ط4، لبنان، 1992م، ص124.

تحرير الجزائر،<sup>1</sup> حيث نجد أنّ المادة الثانية من القانون الأساسي للكشافة الإسلامية الجزائرية على أن غاية الاتحادية هي تشجيع التربية الكشفية، وتكوين الشبيبة في المجال الأخلاقي والصحي البدني والتدريب العلمي،<sup>2</sup> انخرط مسيروا الحزب الشعب في النوادي والجمعيات الإسلامية، وخاصة في الحركة الكشفية والهدف من ذلك هو الدخول في العمل الثوري وتغطية أنفسهم أمام الإدارة الفرنسية، ومن بين الأعضاء المنخرطين في الحركة نجد "درويش محمد": "خالدي محمد" (القطب)، درويش مراد ومحمد بلوزداد (بلكول)، لوانشي صالح رزوالي محمد، معزوزي محمد السعيد.<sup>3</sup>

وقد ساهم العديد من المؤسسين الأوائل في النجم بتأسيس الفوج الأول الكشفي سنة 1936م، وعند تأسيس حزب الشعب الجزائري واصل أعضاء النجم والمسيرين للفرع الكشفي أنشطتهم العلنية ضمن هذا الحزب الوطني،<sup>4</sup> وهذا وقد عمدت الكشافة الإسلامية الجزائرية إلى توزيع منشورات الحزب وهي في مجملها تنتقد وتوضح وضعية الجزائريين الاجتماعية والسياسية المزرية بالإضافة إلى توزيع الجرائد الوطنية وعقد الاجتماعات في بيوت المناضلين واتخاذ مقرات الأفواج الكشفية ملاجئ للمناضلين السياسيين.<sup>5</sup>

### المطلب الثاني: جمعية العلماء المسلمين:

<sup>1</sup> عمر جمال الدين دحماني، النشاط السياسي لنجم شمال إفريقيا وحزب الشعب الجزائري بمدينة تلمسان 1935م-1939م، المجلة المغربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، طالب دكتوراه، مخبر الجزائر تاريخ ومجتمع في الحديث والمعاصر، جامعة الجليلي اليايس، سيدي بلعباس، ص10.

<sup>2</sup> أمال علوان، المرجع السابق، ص60.

<sup>3</sup> عبد الرحمن رجوح، الحركة الكشفية الإسلامية الجزائرية (1941م-1962م)، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، تخصص تاريخ معاصر، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، قطب شمة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013م-2014م، ص39.

<sup>4</sup> محمد بليل، دور الحركة الكشفية الإسلامية في الحركة الوطنية والثورة التحريرية في الجزائر فوج الفلاح مستغنام أنموذجًا، مجلة أول نوفمبر، العدد 190، فيفري 2021م، ص15.

<sup>5</sup> شاذي عبد اللاوي-سامية خامس، دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في الحركة الوطنية دراسات وبحوث الندوة الوطنية الأولى حول تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية، المركز الوطني للدراسات والبحوث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر، الجزائر، 1999م، ص ص 44-43.

تعود فكرة إنشاء جمعية العلماء المسلمين إلى عشية الحرب العالمية الأولى وقد نادى بها الشيخ عبد الحميد بن باديس\* والشيخ إبراهيم في سنة 1924م، على أن تأسسها الرسمي قد تم في 05 ماي 1931م وكان ذلك في نادي الترقى بالجزائر العاصمة بحضور 72 عالم جزائري.<sup>1</sup>

تضم شخصيات علمية وأدبية ذات الميول الإسلامي المجدد تنادي بالعودة إلى المقومات الإسلامية والعربية للشعب الجزائري ولتحقيق أهدافها أسست مجموعة كبيرة من المدارس والنوادي لتعليم القرآن الكريم والسنة النبوية والعلوم الشرعية واللغة العربية علاوة على الوعظ والإرشاد.<sup>2</sup>

تشكلت في ظلّ هذه البيئة الأفواج الكشفية وترعرعت في أول عهدها في أحضان الجمعية، ولعل اسم الجامعة الكشفية الإسلامية الجزائرية يدل على ذلك التأثير إضافة إلى معظم فتيان وقادة الأفواج الكشفية كانوا ضمن جمعية العلماء المسلمين.<sup>3</sup>

فقد كان للإصلاحين دورًا كبيرًا في تكوين الكشافة الإسلامية الجزائرية ولأنهم هم الأوائل الذين شجعوا محمد بوراس على تكوينها في الجزائر، فقد نشأت الحركة الكشفية الجزائرية في أول عهدها بين أحضان الحركة الإصلاحية العامة التي كانت تشرف عليها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين،<sup>4</sup> فقد كان القائد محمد بوراس كثير التردد على

\*عبد الحميد بن باديس: هو عبد الحميد بن محمد بن مكّي بن باديس الصنهاجي ولد بعام 1889م الموافق لـ 1309م بمدينة قسنطينة بشرق الجزائر، وقد حفظ القرآن الكريم على يد الشيخ محمد بن المداسي ولم يتجاوز عمره الثالثة عشر درس بجامع الزيتونة بتونس وبدأ ثورته ضد الجهل بعد عودته من تونس سنة 1913م، ففتح المدارس القرآنية وأخذ مبدأ التمسك بالدين الإسلامي ومن هنا بدأت رحلته إلى حين تأسيس الجمعية. للمزيد أنظر: فتحة عويقب، الجهود التربوية لعبد الحميد بن باديس، المنهج والخصائص، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 06، (عدد خاص)، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر، 2022م، ص333.

<sup>1</sup> الطيب بوسعد، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ودورها في الحركة الوطنية الجزائرية والثورة التحريرية المباركة (1931م-1962م)، مجلة العلوم الإسلامية الصراط السنة العاشرة، العدد السادس عشر، المركز الجامعي، غرداية، جانفي 2008م، ص02.

<sup>2</sup> رامي سيدي محمد، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين والكشافة الإسلامية الجزائرية بالغرب الجزائري بين التأثير والتأثر، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد الثاني، العدد السادس، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، مارس، 2018م، ص54.

<sup>3</sup> جمعة بن حمي-فاطمة الزهرة دريس، المرجع السابق، ص26.

<sup>4</sup> أميرة زروال، المرجع السابق، ص55.

نادي الترقى مهد الحركة الإصلاحية والثقافية بالجزائر، وذلك من أجل حضور المحاضرات التي كان يلقيها أساتذة الدعوة الإسلامية وآباء جمعية العلماء المسلمين.<sup>1</sup>

كان أقطاب الحركة الإصلاحية وائتمتها يشجعون الكشافين ويساعدونهم بالتأييد والمشاركة في تجمعاتهم العامة وفي مؤتمراتهم كابن باديس في قسنطينة والعقبي في العاصمة والإبراهيمي في تلمسان فاكسبت الحركة الكشفية بذلك مكانة شعبية مرموقة وشهرة عامة أحبها الشعب وتعلق بها، فتوجس المستعمرون منها خيفة وناصبوها العدا، كما ناصبوا الحركات التحررية الأخرى سواء كانت سياسية أو ثقافية أو دينية أو اجتماعية،<sup>2</sup> هكذا كانت أفكار الكشافة الإسلامية الجزائرية مستمدة من مبادئ جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، كما أخذت بنفس الشعار الذي نادى به الجمعية وهو: "الإسلام ديننا، العربية لغتنا، والجزائر وطننا".

هذا الشعار تجاوب تماما مع شعور وأفكار الكشافة التي سعت لحماية مقومات الشخصية الوطنية وعملت على ترسيخها.<sup>3</sup>

### المطلب الثالث: حركة أحباب البيان والحرية:

أسس فرحات عباس حزب أحباب البيان والحرية رفقة نشطاء من حزب الشعب الجزائري،<sup>4</sup> أنشأ حركة أحباب البيان والحرية **AML** في 14 مارس 1944م مهمتها الفورية هي الدفاع عن البيان،<sup>5</sup> وهذه الحركة كانت

<sup>1</sup> مفيدة قفيفي، الكشافة الإسلامية الجزائرية ودورها في النضال الوطني (1935م-1954)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تاريخ بلاد المغرب العربي العصور، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة 20 أوت 1955م، سكيكدة، سنة 2015م-2016م، ص 45.

<sup>2</sup> محمد صالح رمضان، تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية وعلاقتها بدعوة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، للمزيد أنظر الموقع: 2023/05/20.

<https://tebessa.alafdal.net> 15:30

<sup>3</sup> أمال علوان، دور الحركة الكشفية الإسلامية في نشاط الحركة الوطنية الجزائرية بالغرب الجزائري ما بين 1936م-1954م، المرجع السابق، ص 61.

<sup>4</sup> عبد الرحمن رجوح، المرجع السابق، ص 35.

<sup>5</sup> زايد عزي الدين، انتشار خلايا أحباب البيان والحري في الغرب الجزائري، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، العدد الأول، جامعة الجيلالي يابس، سيدي بلعباس، سنة 2009م، ص 126.

عبارة عن تجمع لحركة المنتخبين التي كان ينشطها فرحات عباس وجمعية العلماء والحزب الشعب الجزائري يقول فرحات عباس في هذا الصدد: «بعد صدور هذا المرسوم أسسنا في مدينة سطيف الحركة المسماة بحركة أحباب البيان والحرية»، ودافعت أنا شخصيا عن قوانينها لعمالة قسنطينة.<sup>1</sup>

وتعود علاقة الكشفية الإسلامية بالنواب المسلمين الجزائريين بصفة عامة وبفرحات عباس بصفة خاصة إلى سنة 1942م، حينما استنجد بالكشفية الإسلامية الجزائرية.<sup>2</sup>

وتنقل خصيصًا لتشجيع الكشفية الإسلامية وحثهم على المثابرة في مهمتهم الشاقة والنبيلة الحاملة للأمل، وما زاد من حماسة وجود أفواج كشفية ذات عدة وعدد من سطيف والذي هو ابن مدينتهم.<sup>3</sup>

### المبحث الثاني: الحركة الكشفية وعلاقتها بأحداث 08 ماي 1945:

يعتبر الثامن من ماي 1945م أحد المعالم الهامة لتاريخ الجزائر لأنه كان نهاية لمرحلة تاريخية وبداية لمرحلة جديدة، وضعت قطار الحركة الوطنية الجزائرية على سكة التحرر،<sup>4</sup> بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وتوقيع ألمانيا النازية اتفاقية الاستسلام وتأكد انتصار الحلفاء بتاريخ 07 ماي 1945م، قامت فرنسا ودول الحلفاء المنتصرة باعتبار يوم 08 ماي 1945م يوما للانتصار حيث قام الجزائريون بتنظيم مظاهرات صاحبة عبر القطر الوطني،<sup>5</sup>

<sup>1</sup> سهام قاضي- شبحاوي حورية، حركة أحباب البيان والحرية وحزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري (1944م-1956م)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص تاريخ المغرب العربي الحديث والمعاصر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2017م، ص10.

<sup>2</sup> أمال علوان، دور الحركة الكشفية الإسلامية في نشاط الحركة الوطنية الجزائرية بالغرب الجزائري ما بين 1936م-1954م، المرجع السابق، ص63.

<sup>3</sup> عبد الرحمن رجوح، المرجع السابق، ص35.

<sup>4</sup> دنقوقي فوزية، وقائع مظاهرات وجرائم 08 ماي 1945م، مجلة دراسات تاريخية، جامعة 08 ماي 1945م، قالة-الجزائر، المجلد 08، العدد 01، سنة 2020م، ص104.

<sup>5</sup> محمد بليل، المرجع السابق، ص15.

عبر فيها الشعب الجزائري عن فرحته بنهاية الحرب العالمية الثانية التي شارك فيها مشاركة فعالة إلى جانب الجيش الفرنسي وقد شغل الجزائريين هذا الاحتفال لمطالبة فرنسا بالاعتراف بحقهم في الحرية وتقرير المصير.<sup>1</sup>

لم تكن الكشافة الإسلامية الجزائرية تعيش على هامش المجتمع الجزائري ولم تكن بعيدة عن الأجواء السياسية السائدة غداة الحرب العالمية إذ تأثرت بأحداثها وتطافت عدة عوامل داخلية وخارجية دفعت بها للمشاركة كيفية أفراد الشعب الجزائري في مظاهرات 08 ماي 1945 للتعبير عن رغبتها للتحرر.<sup>2</sup>

ومن بين الدوافع التي دفعت بالكشافة في المظاهرات نجد تبلور الوعي السياسي في أوساطها إذ لعبت الفروع الكشفية عبر الوطن دورًا هامًا في مجال توعية الشباب سياسيًا.

وشارك الكشافون المسلمون في استعراضاتهم بلدهم الرسمي وأعلامهم مع الحركات الوطنية الأخرى التي تجمعت تحت قيادة أحباب البيان والحرية،<sup>3</sup> فكانت الكشافة تتقدم المظاهرات وكانت الهتافات تتعاقب بحياة الجزائر الحرة المستقلة،<sup>4</sup> إذ برز في مقدمة الموكب 200 كشاف (منفوجا حياة) باللباس الكشفي، ومن ورائهم حامل أكاليل الزهور وبقية الجماهير، وأمام رفض المتظاهرين الامتثال لأوامر محافظ الشرطة وفجأة أطلقت رصاصه أصابت الشاب الكشاف **سعالبوزيد** البالغ من العمر 22 سنة، وبذلك سقط أول شهيد من الأسرة الكشفية برصاص القدر على يد مفتش الشرطة،<sup>5</sup> ونجد أنّ الحركة الكشفية لولاية مستغانم قد شاركت هي الأخرى بقيادتها وتلميذتها في هذه الأحداث من خلال التظاهر ظهر اليوم الأول من ماي 1945م انطلاقًا من مقر الكشافة بتجديت إلى غاية منطقة الثلاثة جسور بوسط المدينة مرددين الأناشيد الوطنية، وقد رفعوا العلم الوطني خلسة عن الأجهزة الأمنية التي

<sup>1</sup> جمعة بن حمي-فاطمة الزهرة دريس، المرجع السابق، ص28.

<sup>2</sup> سامية خامس، معضلة كتابة تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية ودورها في انتفاضة 08 ماي 1955م، مجلة المصادر، العدد 12، 2015م، ص215.

<sup>3</sup> الشيخ أبو عمران-محمد جيجلي، الكشافة الإسلامية الجزائرية 1935م-1955م، طبعة خاصة بوزارة المجاهدين، دار الأمة للطباعة والنشر، برج الكيفان-الجزائر، 2008م ص33.

<sup>4</sup> أبو القاسم سعد الله، الحركة الوطنية الجزائرية (1900م-1945م)، دار الغرب الإسلامي، ج2-3-4، لبنان-بيروت، ص235.

<sup>5</sup> سامية خامس، المرجع السابق، ص217.

تعقبهم لغاية المقر حسب شهادة المجاهد **حمو غزالي** بأن القادة الكشفيين أخفوا العلم ليظهروا علم الكشافة الإسلامية للأمن الفرنسي.<sup>1</sup>

وقد شنت الإدارة الفرنسية حملة اعتقال واسعة شملت الجزائريين ومست أيضًا إطارات القيادة الكشفية التي وجهت لهم تهمة المساس بالسيادة الفرنسية المشاركة في الإعداد للثورة فقد كشفت هذه المظاهرة عن المظهر الحقيقي للكشافة الإسلامية بأنها مدرسة وطنية الأمر الذي تفتنت له الإدارة الاستعمارية.<sup>2</sup>

### المبحث الثالث: دور الكشافة الإسلامية الجزائرية إبان الثورة التحريرية:

لعبت الكشافة الإسلامية الجزائرية كمجتمع مدني دورًا أساسيًا في المجال الوطني ثقافيًا، اجتماعيًا وسياسيًا، ولم يكن نشاطها يقتصر فقط على أعداد وتكوين نشئ سليم الروح سليم الجسم وسليم العقل، بل ساهمت في دعم التيار الثوري التحرري الذي ينادي ويعمل في سبيل استقلال الوطن.<sup>3</sup>

بالإضافة إلى الدعم المالي واللوجستيكي من عناد التخميم وآلات راقنة وألبسة التي قدمته الكشافة الإسلامية لجهة وجيش التحرير الوطني، بكفاءات شبانية مدربة تتمتع بروح الانضباط العالية وإخلاص للوطن ووجدت الثورة التحريرية في الكشفيين عناصر واعية مدربة على العمل والنظام ومستعدة للتضحية من أجل الوطن بقناعة تامة.<sup>4</sup>

وقد ساهم الكشافون في جمع الاشتراكات لشراء الذخيرة الحربية تحضيرًا للثورة، إذ كان الأشبال يجوبون القرى ويدخلون المنازل بصفة سرية، لجمع تلك الاشتراكات ولو كانت بسيطة، وبهذا كانت الحركة الكشفية بمثابة خزان مهم للرجال تتزود منه للثورة في مختلف المجالات.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> محمد بليل، المرجع السابق، ص 16.

<sup>2</sup> أميرة زروال، المرجع السابق، ص 63.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 65.

<sup>4</sup> درامي سيدي محمد، المرجع السابق، ص 276.

<sup>5</sup> عبد اللاوي شافية-خامس سامية، تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية، الكشافة الإسلامية الجزائرية، دراسات وبحوث الندوة الوطنية

الأولى في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954م، دار هومة للنشر، الجزائر، 2012م، ص 44.

**الفصل الثالث: الفوج الكشفي الفلاح بمستغانم  
ونشاطه ( 1937-1954 )**

1. نشأة فوج الفلاح (1936-1937)

2. تعريف مؤسس فوج الفلاح وذكر اهم الاعضاء الناشطين

3. نشاطات فوج الفلاح



## المبحث الأول: نشأة فوج الفلاح (1936م – 1937م)

تأسس فوج الفلاح بمدينة مستغانم في أكتوبر 1937<sup>1</sup> في تجديد العتيقة ظهرت فكرة الكشافة في أذهان المناظرين أمثال وبن عيسى بربار والقاسم بخلوف وغالي بوظراف وآخرون في تجديد " السويقة " وقد تعقل بتأطير الفتیان كل من الشيخین الحزشي وبن خروفة وشیخ جلول الناصر رحمهم الله، وقد تأثروا هؤلاء بالإصلاح التي سرخت به الجمعية العلماء المسلمين الجزائريين بعد تأسيس بنادي الترقی بالعاصمة، كما كان النجم شمال إفريقيا دورا في توعية الشبان، ومع ظهور نشاطات حزب الشعب الجزائري واتساع قاداته النضالية بإرتفاع عدد مناضليه أصبحت الحركة الكشفية بمستغانم أكثر تأطير وتنظيم بإنضمام عدد من الفتیان<sup>2</sup>.

ولأسباب خاصة في بداية الأربعينات تعاون عدد كبير من تلاميذ مدرسة التهذيب بحي المطمر، وكذلك تلاميذ زاوية سيدي حمو الشيخ البوزيدي والزاوية العلوية لعبوا دورا هاما في غرس العقيدة في نفوس أبناء أهالي الحي ومناطق أخرى، حيث إزداد حماس القادة المؤسس لفوج الفلاح بمستغانم عقب مشاركتهم في التجميع الكشفي الأول الذي نظم بالحراش في جويلية 1939 تحت الرئاسة الرقية للعلامة الشيخ عبد الحميد بن باديس، ومن الأسماء المشاركة بخلوف بلقاسم و نفوسي بن عودة ، بن براهيم عدة و بن عبد الحليم حسين ، بن سليمان أحمد، لعرج بن عدة الحليم الجيلالي، بخلوف الهواري، حشلاف سيد أحمد، مصطفىاوي حمو ، زروقي عبد القادر، خليفة محمد، مالطي رشيد، بن صالح مصطفى، بن سيداوي، حشلاف علي، بودراع محمد ، بقدر شارف، بوحنيفة الطيب، بن عبد الوهاب محمد... إلخ حوالي 33 عضو كانوا النواة الأولى لفوج الفلاح بمستغانم<sup>3</sup>.

أشارت العديد من الوثائق الاستعمارية الفرنسية إلى القوة هذه الجمعية بمستغانم التي عرفت مبكرا بالنضال الوطني الاستقلالي<sup>4</sup> ، ومن العوامل الأساسية المساعدة على انشاء فوج الفلاح في تجديد هو زيارة الأمير خالد

1- أمال علون، المرجع السابق، ص 29.

2- جيلالي بن عدة، شهادات حية لنفوسي محمد وبشايري محمد، قدماء الكشافة الإسلامية لفوج الفلاح بمستغانم، جمعية علماء الكشافة الإسلامية لولاية مستغانم ، 2023/05/28 على الساعة 10 صباحا

3- جيلالي بن عدة، المرجع السابق، ص 1، 2.

4- محمد بلبل، المرجع السابق، ص 11.

في إطار جولة قصد توعية الشباب و غرس روح الوطنية ، حيث قدم خطاب سياسي في سوقة واقترح عليهم انشاء نادي ثقافي 1926<sup>1</sup>.

وعند وصول الجبهة الشعبية الفرنسية إلى الحكم سنة 1936 تزايد أنشطة الأفرج الكشفية بالوطن خاصة بعمالة وهران ، واصل الشبان مستغانم تنظيم أنفسهم ضمن الجمعيات الثقافية والمسرحية وبمساعدة فرع الجمعية العلماء برئاسة بلقاسم بن حلوش وحزب الشعب بقيادة أبرز مناضليه أمثال ولد عيسى بلقاسم وعبد القادر بخلوف المعروف بمولاي شريف الذي كان له دورا وطنيا في رأست العمل الوطني ، ورئيسا لقسم بفوج الفلاح ، الذي قدم اعتماده من جديد للسلطات المحلية برئاسة فعلية من قبل بقدادرة علي ، و رئاسة شرقية من قبل الحكيم بن تامي ومزيان محمد نائبا شرفيا له، وحسب وثيقة مرسله إلى الحاكم العام بالجزائر من قبل رئيس دائرة مستغانم بتاريخ 12 سبتمبر 1937 بتكوين مكتب جديد ، حيث بدأ النشاط الفعلي لهذا الفوج بإستقطاب أكثر من 100 كشاف بمختلف أصنافهم التالية:

- وحدة الأشبال: تظم الجزائريين صغار السن الذين تتراوح أعمارهم ما بين ( 6 - 12 ) سنة، حيث كان العدد الإجمالي 24 شابا والبالغ سن الثانية عشر في السداسي يكون هو رئيس ويعين له نائب.
- فرع الجوال: يظم البالغين سن الرشد 17 سنة وما فوق والإشارة عند تأسيس الفوج كان يمثل رئيس فرع الأشبال بنفوسي بن عودة ورئيس الفرع الكشفي كان الغالي بوظراف ورئيس فرع الجوال بخلوف بلقاسم المعروف بمولاي شريف أبو مجاهد الكشفي بخلوف محمد المدعو حميدة<sup>2</sup> .

والفوج الفلاح محافظا محليا هو الشهيد جلول عبد القادر الملقب بسي الخليل ونائبه ومرشد الذي كان يحضر اللقاءات والمؤتمرات الدولية والمحلية، حيث استمد فوج الفلاح قوته من قوة رؤسائه المنتمين للنخبة المثقفة ، أمثال

<sup>1</sup>- جيلالي بن عدة، المرجع السابق، ص 02.  
<sup>2</sup>- محمد بليل ، المرجع السابق، ص 13.

السيد برياطي لعوج في الصيدلانية والسيد بن طنجي في القضاء والحكيم بن تامي طيب، وبالتالي مزج الفوج بين المثقفين والعمال المهنيين والتجار<sup>1</sup> .

### المبحث الثاني: تعريف مؤسس فوج الفلاح وذكر أهم الأعضاء الناشطين.

ولد الحاج لعرج برياطي في 17 أوت 1917 هو صيدلي محب لمهنته ومناضل بجانب الشهيد بوراس منذ سنة 1940 ومسير سابق لنادي رياضي أكتشف باعتباره المناضل الحقيقي للقضية الجزائرية، ترأس التدريب المحلي للكشافة الإسلامية الجزائرية SMA لمستغانم ، حيث أنه يعتبر عميد حقيقي بارع قام بتدريب عدة أجيال ضمن مجموعته المسماة الفلاح معروف في جميع أنحاء البلاد الراحل على انه شخصية كبيرة في الحركة النقابية. ومنذ 1940 عين أول رئيس في تاريخ هذا الفريق الكروي الذي يضم العشرات من شهداء الثورة الجزائرية، ساهم الحاج برياطي وهو صيدلي المهنة في محاربة الاحتلال الفرنسي من خلال إمداد المجاهدين الأدوية، كانت فترة الثورة قد حظيت في اليوم التالي للاستقلال بشرف الافتتاح، من خلال بلديات ولايته حوالي 35 وكالة صيدنية، وهذا بصفته مفتشا للصيدليات<sup>2</sup> .

سنة 1964 أصبح نائب وطني للهلال الأحمر الجزائري، وبهذا الصدد قام بتمثيل الجزائر بصفته رئيس هيئة المصالحة بين الجزائر والمملكة العربية السعودية بصحبته زميله طريقي وشوادرية، قام بتقديم توجيه جديد سياسي اجتماعي للهلال الأحمر عن طريق الإعانة بالأكل والألبسة لمدة حوالي 30 سنة ترأس فيها الهلال الأحمر الجزائري بمستغانم.

أما بميدان الرياضة أصبح واحد من المؤسسين لنادي الظهرة الأمل الرياضي المستغانمي<sup>3</sup>

الرئيس بلخولوف بلقاسم المدعوا الشاف بلخولوف:

<sup>1</sup> - نفسه، ص14، نقلا عن أرشيف متحف المجاهد بمستغانم.

<sup>2</sup> - Sid Ahmad Hadjer, la ville de mostaganem son histoire, la magazine culture. للمزيد من المعلومات أنظر

// www . center blognet , 21/ 06/ 2023.:http

<sup>3</sup> // www. Babzman. Com 20/6/2023 , h : http للمزيد انظر La ville charmeuse fondée au moyem – âge \_3

اسمه الحقيقي بلخولف بلقاسم ولد في 15 جويلية 1919 بمستغانم، ابن معزوز وبحرية بنوالي لقد اتبع

دراسته ببشار لأنه في صغره توفي أبوه وتركه في رعاية أخيه الذي أصبح أبوه.

فلقد كان مضطرا لكي يتبع عائلته ، لأن أبوه الذي رعاه كان موظف في سكة الحديد SntF وبعدها انتقل

إلى بشار وفي هذه المدينة تدرس بمدرسة الفرنسية، حيث أنه أنهى طوره الابتدائي هناك أين تعلم اللغة الفرنسية.

اثناء عودته إلى مستغانم التحق بجمعية السعيدية رفقة محمد طهار وآخرين عام 1936، عاد إلى الكشافة

الاسلامية الجزائرية فوج الفلاح التي كان أحد مؤسسها عام 1936 برفقة<sup>1</sup> :

- بنطوبجيجشام

- برياطي لعرج

- بلحميسي عبد القادر

- بلقدادرة علي

- مصطفىاوي بلقاسم

- بن سماعيل بن لنوار

- تيرس بن ذهبية

- بن خاون محمد

- مخربش محمد

- بنيوب مكلي

- مزيان محمد

- بن حدوش قدور

<sup>1</sup> - مقرارات ومحاضر أعضاء فوج الفلاح للكشافة الإسلامية الكشافة الإسلامية بمستغانم، أرشيف جمعية عمداء الكشافة الإسلامية بمستغانم ، شارع محمد خميس - مستغانم .

- حشلاف سنوسي
- فيلاي بومدين
- ايت كاسي اينست
- بن صبور حبيب
- بن سكومة الطيب<sup>1</sup> سيصبح مفوضا محليا، فقد قاتل طوال حياته داخل هذه المدرسة العظيمة التي

تدى \* S.M.A

### المبحث الثالث: نشاطات فوج الفلاح

- من خلال نشاطات تلاميذه كذا الفوج وعمدائه فيما بعد اللذين لازالوا ينشطون ضمن عمداء الكشافة الاسلامية الجزائرية بمستغانم ورغم تقدم العمر بهم إلا أنهم لازالوا خزاناً وأرشيفاً حياً يساهم في كتابة تاريخ الحركة الكشفية بمستغانم، ونذكر من خلال كذا نشاطات الفوج الكشفي دور أعضائه في الحركة الوطنية من خلال :
- قيام جمعية الاتحاد الأدبي الإسلامي المستغانمي بإلقاء مسرحيات والمشاركة في المهرجانات الثقافية والدفاع عن خصوصيات المجتمع الجزائري.
  - القيام بمهام انسانية من خلال تقديم مساعدات غذائية وتوزيع الألبسة على المواطنين.
  - مشاركة أعضاء من فوج في مظاهرات 01 ماي و 08 ماي 1945 من خلال المشاركة بقادتها وتلاميذتها<sup>2</sup> .

وفي هذه الأحداث من خلال المظاهرات يوم الأول من ماي 1945 انطلقا من مقر الكشافة بتجديد إلى غاية منطقة بوسط المدينة مرددين الأناشيد الوطنية الكشفية المحفزة.

1- نفسه

S.M.A \* : Scouts musulmans algériens الكشافة الإسلامية الجزائرية

2- محمد بليل ، المرجع السابق، ص 14.

أما دور أعضاء الكشافة في الثورة التحريرية هو الانخراط الفردي لأعضاء الكشافة ضمن الأعمال الفدائية والصعود للجبال ما بين سنتي 1956م - 1945م ، حيث قاموا بأعمال فدائية في منطقة تجديت وخروبة ورونزفيل و وسط المدينة<sup>1</sup> .

ومن أهم نشاطات التي قام بها أعضاء فوج الفلاح هو انشاء مركز النجدة والاستيطلاع بتجديد، وهو مكان يقع الوطنيون التابعين لحزب الشعب الجزائري قابلة السوق المغطى المعروف ب السوقة الفوقانية<sup>2</sup> في مرأب صغير يدعونه ( بفخر المركز ) ومن الجهة الأخرى العراج الخاص بالفلاحين والمزارعين الوطنيين معظمهم شهداء للثورة بجانب العلماء القاطنون في هذه المنطقة ، أما الاتحاد العامل للمتظاهرين الجزائريين فيتواجدون في منزل خليفة الذي يجاور حمام يسمى " أريكة " ومقبرة تجديت هو بناء لم يكن موجه للسكن، بل كان كمصلى لمسجد عمي عبادة، فقد تم تجديده كمنزل مملوك لبوعمران.

رغم صغره وهو يحتوي على طابق أرضي وطابق علوي أستعمل هذا المركز لمعالجة المصابين ومساعدة السكان المرضى وإعطائهم كأقل شيء جرعة دواء وإبرة، ومن بين المرضى الذين كانوا تابعين للمركز " رزالي حمو " يقال أنه كانت بحوزته حقيبة ويفعل بها المعجزات.

وفي نوفمبر 1955 الدكتور محمد الصغير نعاش حضر عند مقر الفلاح وزارهم، كان لديه علم بالمهارات الشبه عسكرية وطالب بتعليم الكشافين التابعين لفوج الفلاح طرق الإسعاف<sup>3</sup> .

فقد قام بإرسال مجموعة من الكشافين متطوعين إلى وهران لتعليمهم ويتكون من سبعة كشافين نذكر منهم حميدي عبد القادر، بوعزة عبد القادر ، لكحل عبد القادر،رزاني حمو،بناني الغالي ودليس منصور

1- نفسه ، ص 15 .

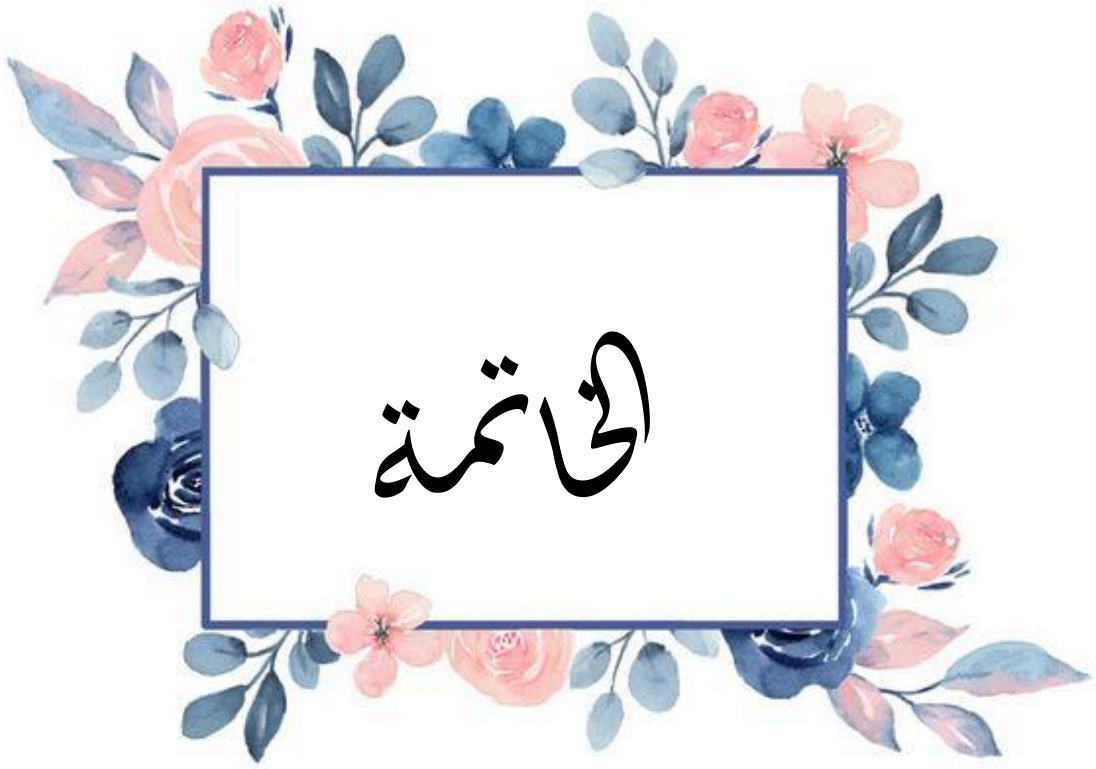
2- بن عدة جيلالي ، شهادات الحية، نفس المصدر .

3- بن عدة جيلالي، شهادات حية نفس المصدر.

وبهذا تحول المركز إلى مستشفى متكون من طبيبان وطبيبة أسنان ، وسرعان ما تم انشاء هيكل استقبال للسجناء المفرج عنهم ، حيث كان للمركز أهمية كبيرة فقد تحول بعد الاستقلال إلى مسجد المسحي ل " الشيخ بلمكي " <sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - نفسه.





### الخاتمة :

وفي الأخير نستنتج أن الكشافة الإسلامية هي مدرسة تربوية تفرعية كان أول ظهور لها عام 1907 على يد البريطاني بادن باول، أما في العالم العربي يعود ظهورها إلى الشيخ توفيق الهبري الذي عمل على نقل فكرة الكشافية من الغرب إلى العرب ففي الجزائر يعود تاريخ ظهورها الى عام 1936 على يد مؤسسها محمد بوراس الذي حاول جاهداً على تعليم قوانينها وأسسها للشباب الجزائري. فقد حافظت هذه الأخيرة على مقومات الشعب الجزائري في مقدمتها الوطن والدين واللغة.

فقد ساهمت الكشافة الإسلامية الجزائرية في جوانب عديدة و زوايا مختلفة وهي إسهاماتها في الحركة الوطنية الثورة التحريرية والتي تعتبر من اهم فترات تاريخ الجزائر. فقد كانت للحركة الكشافية الجزائرية وليدة ظروف ساهمت في ظهورها أهمها السياسة الإستعمارية والانتقادات المئوية لإحتلال الجزائر و فشل المقاومات الشعبية

كان للكشافة الإسلامية علاقات بأحزاب وطنية تذكر من بينها جمعية العلماء المسلمين وحزب الشعب وحركة أحباب البيان والحرية أدت الحركة الكشافية دورا بارزا في الثورة التحريرية كمجتمع مدني دورا أساسيا في المجال الوطن فقد سلطانا في دراستنا الضوء على التاريخ المحلي للكشافة الإسلامية الجزائرية في ولاية مستغانم فيعود تاريخ تأسيسية فوج الفلاح الى سنة 1937 على يد مجموعة من أعضاء الكشافة من بينهم لعرج رياضي , كان لفوج الفلاح دوراً مهما من خلال نشاطاته المتنوعة من بينها إنشاء مركز النجدة و الإستطلاع في حي تجديت . فمن خلال شهادات تلاميذ هذا الفوج عمدائه فيما بعد اللذين لا زالوا ينشطون ضمن عمداء الكشافة الإسلامية الجزائري بمستغانم لا زالوا خزاناً وأرشيفاً حيا يساهم في كتابة تاريخ الحركة الكشافية في منطقة مستغانم

ساهمت الكشافة الإسلامية في نشر الوعي الوطني وذلك من خلال نشاطاتها من تنظيم للمخيمات وإحياء

المناسبات وكذلك تحفيز الشباب وغرس فيهم الروح الوطنية



## قائمة المراجع والمصادر

### القران الكريم:

1. سورة الأنبياء، الآية 84.

### المراجع والمصادر:

1. أبو القاسم سعد الله، الحركة الوطنية الجزائرية (1900م-1945م)، دار الغرب الإسلامي، ج2-3-4،

لبنان-بيروت

2. أبو القاسم سعد الله، الحركة الوطنية الجزائرية 1830م-1948م، دار الغرب الإسلامي، ج3، ط4، لبنان،

1992م

3. أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإغريقي المصري، لسانالعرب، المجلد الأول، دار صادر،

بيروت، سنة 1290هـ

4. أمال علوان، دور الحركة الكشفية الإسلامية في نشاط الحركة الوطنية الجزائرية بالغرب الجزائري ما بين

1936م-1954م، ديوان المطبوعات الجامعية، بوهرا-الجزائر، 2008م

5. بشير بلاح، تاريخ الجزائر المعاصر (1989م-1930م)، ج1، ط1، دار المعرفة، 2006م

6. جيلالي بن عدة، شهادات حية لنفوسي محمد وبشايري محمد، قدماء الكشافة الإسلامية لفوج الفلاح بمستغانم،

جمعية علماء الكشافة الإسلامية لولاية مستغانم ، 2023/05/28 على الساعة 10 صباحا

7. خامس سامية وشافية عبد اللاوي، دور الكشافة الجزائرية في الحركة الوطنية والثورة الجزائرية، سلسلة

الندوات دراسات وبحوث، الندوة الأولى حول تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية، المركز الوطني للدراسات والبحوث في الحركة

الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954م، دار هومة، د.ط، الجزائر

8. شافي عبد اللاوي-سامية خامس، دور الكشافة الإسلامية الجزائرية في الحركة الوطنية دراسات وبحوث الندوة

الوطنية الأولى حول تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية، المركز الوطني للدراسات والبحوث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر،

الجزائر، 1999م

## قائمة المراجع والمصادر

9. الشيخ أبو عمران-محمد جيجلي، الكشافة الإسلامية الجزائرية (1935م-1955م)، طبعة خاصة وزارة المجاهدين، دار الأمة، الجزائر، 2008م
  10. الشيخ أبو عمران-محمد جيجلي، الكشافة الإسلامية الجزائرية 1935م-1955م، طبعة خاصة بوزارة المجاهدين، دار الأمة للطباعة والنشر، برج الكيفان-الجزائر، 2008م
  11. عبد اللاوي شافية-خامس سامية، تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية، الكشافة الإسلامية الجزائرية، دراسات وبحوث الندوة الوطنية الأولى في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954م، دار هومة للنشر، الجزائر، 2012م
  12. محمد طيب إيول- علي عروة، الفوج الكشفي، الأمير خالد، ببلكور، من رواد الكشافة الإسلامية الجزائرية، 1946م-1962م، دار دحلب للنشر والتوزيع، د.ط، 2009م
  13. مسعود كواقي، تاريخ الجزائر المعاصر وقائع ورؤى، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011م
  14. مقررات ومحاضر أعضاء فوج الفلاح للكشافة الإسلامية الكشافة الإسلامية بمستغانم، أرشيف جمعية عمداء الكشافة الإسلامية بمستغانم، شارع محمد خميس - مستغانم .
  15. يحي بوعزيز، الإيديولوجيات السياسية للحركة الوطنية من خلال ثلاث وثائق جزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986م
- الرسائل الجامعية :**
1. أميرة زروال، الكشافة الإسلامية الجزائرية ودورها في الحركة الوطنية (1930م-1954م)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التاريخ العام، 2016\_2017 قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945م، قالملة.
  2. جمعة بن حمى-وفاطمة الزهرة دريس، الحركة الكشفية ودورها في الحركة الوطنية والثورة التحريرية (1935م-1962م)، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في التاريخ، تخصص: تاريخ المغرب العربي المعاصر، جامعة أحمد دارية، أدرار، 2020م-2021م

## قائمة المراجع والمصادر

3. سهام قاضي-شبحاوي حورية، حركة أحباب البيان والحرية وحزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري (1944م-1956م)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص تاريخ المغرب العربي الحديث والمعاصر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2017م
4. عبد الرحمن رجوح، الحركة الكشفية الإسلامية الجزائرية (1941م-1962م)، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، تخصص تاريخ معاصر، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، قطب شمة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013م-2014م
5. محمد بليل، دور الحركة الكشفية الإسلامية في الحركة الوطنية والثورة التحريرية في الجزائر فوج الفلاح مستغام أمودجًا، مجلة أول نوفمبر، العدد 190، فيفري 2021م
6. محمد هلال، الكشافة الإسلامية الجزائرية في الشرق الجزائري: "ولاية أم البواقي نموذجاً"، (من النشأة إلى غاية اندلاع الثورة التحريرية 1954م)، مذكرة مكملة لنيل درجة ماستر، تخصص: تاريخ المغرب العربي، جامعة قلمة، 2020م/2021م
7. مفيدة قفيفي، الكشافة الإسلامية الجزائرية ودورها في النضال الوطني (1935م-1954م)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تاريخ بلاد المغرب العربي العصور، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة 20 أوت 1955م، سكيكدة، سنة 2015م-2016م

### المجلات :

1. آمال علوان، علاقة الكشافة الإسلامية بحزب الشعب الجزائري حركة انتصار الحريات الديمقراطية 1935م-1945م، مجلة المرأة للدراسات المغاربية، العدد 02، رقم 03، 01 جوان 2015م.
2. دننقوي فوزية، وقائع مظاهرات وجرائم 08 ماي 1945م، مجلة دراسات تاريخية، جامعة 08 ماي 1945م، قلمة-الجزائر، المجلد 08، العدد 01، سنة 2020م.
3. رامي سيدي محمد، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين والكشافة الإسلامية الجزائرية بالغرب الجزائري بين التأثير والتأثر، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد الثاني، العدد السادس، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، مارس، 2018م

## قائمة المراجع والمصادر

4. رامي سيدي محمد، قراءة في أسباب فشل المقاومات الشعبية في طرد الاحتلال الفرنسي من الجزائر، قضايا تاريخية، مجلة فصيلة أكاديمية محكمة تعني بالدراسات التاريخية، تصدر منه مخبر الدراسات التاريخية المعاصرة، جامعة بوزريعة، الجزائر
5. زايد عزي الدين، انتشار خلايا أحباب البيان والحري في الغرب الجزائري، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، العدد الأول، جامعة الجيلالي يابس، سيدي بلعباس، سنة 2009م
6. سامية خامس، معضلة كتابة تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية ودورها في انتفاضة 08 ماي 1955م، مجلة المصادر، العدد 12، 2015م
7. الطيب بوسعد، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ودورها في الحركة الوطنية الجزائرية والثورة التحريرية المباركة (1931م-1962م)، مجلة العلوم الإسلامية الصراط السنة العاشرة، العدد السادس عشر، المركز الجامعي، غرداية، جانفي 2008م
8. عبد الرحمن بالأعرج جوانب من حياة ميصالي الحاج بمدينة تلمسان المولد والنشأة مجلة القرطاس قسم التاريخ، جامعة تلمسان/ مجلة القرطاس، العدد 01، 2012م
9. عمر جمال الدين دحماني، النشاط السياسي لنجم شمال إفريقيا وحزب الشعب الجزائري بمدينة تلمسان 1935م-1939م، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، طالب دكتوراه، مخبر الجزائر تاريخ ومجتمع في الحديث والمعاصر، جامعة الجيلالي يابس، سيدي بلعباس
10. فتيحة عويقب، الجهود التربوية لعبد الحميد بن باديس، المنهج والخصائص، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 06، (عدد خاص)، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر، 2022م

### المواقع الإلكترونية:

1. الموقع الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz>
2. الموقع الإلكتروني: <https://political/emcyimopedia.org>
3. الموقع الإلكتروني: [almahabba scout.yool.com](http://almahabba.scout.yool.com)
4. الموقع الإلكتروني: <https://islamic.content.com>
5. الموقع الإلكتروني: 20:19، 2023/03/12م، <https://aasat.com>

المراجع الأجنبية:

1. Sid Ahmad Hadjer, la ville de mostaganem son histoire, la magazine culture.

للمزيد من المعلومات أنظر

[http:// www . center blognet](http://www.centerblognet) , 21/ 06/ 2023.

2. Sid Ahmad Hadjer ,La ville charmeuse fondée au moyem – âge

للمزيد انظر

[http:// www. Babzman. Com](http://www.Babzman.Com) 20/6/2023 , h 10

3. S.M.A : Scouts musulmans algériens الكشافة الإسلامية الجزائرية

الملحق رقم 01: صور لاعضاء فوج الفلاح قبل ثورة 1954 قايد الشيخ -حميد بن خلوف

- بن داشة حبيب



المصدر: مقررات ومحاضر لأعضاء فوج الفلاح للكشافة الإسلامية .ارشيف جمعية عمداء الكشافة الإسلامية بمستغانم

.شارع محمد خميستي .مستغانم



المحلق رقم 02: صورة لاعضاء فوج الفلاح بمستغانم وهم يرتدون الزي الكشفي



المصدر: مقررات ومحاضر لأعضاء فوج الفلاح للكشافة الإسلامية .ارشيف جمعية عمداء الكشافة الإسلامية بمستغانم  
.شارع محمد خميستي .مستغانم

المحلق رقم 03: صورة لاعضاء فوج الفلاح بمستغانم وهم يرتدون الزي الكشفي



المصدر: مقررات ومحاضر لأعضاء فوج الفلاح للكشافة الإسلامية .ارشيف جمعية عمداء الكشافة الإسلامية بمستغانم  
.شارع محمد خميستي .مستغانم

المحلقة رقم 04: صورة لأعضاء الكافة لفوج الفلاح التقطت سنة 1952 من اليمين الى

اليسار

- بشايري محمد
- عبد لبقدر بن مقدم
- معمر بن ابراهيم
- نفوسي محمد



المصدر: مقررات ومحاضر لأعضاء فوج الفلاح للكشافة الإسلامية. ارشيف جمعية عمداء الكشافة الإسلامية بمستغانم

.شارع محمد خميستي .مستغانم

الملاحق رقم 05: صورة توضح لأطفال الفريق الكشفي في خرجة وهم داخل المخيم

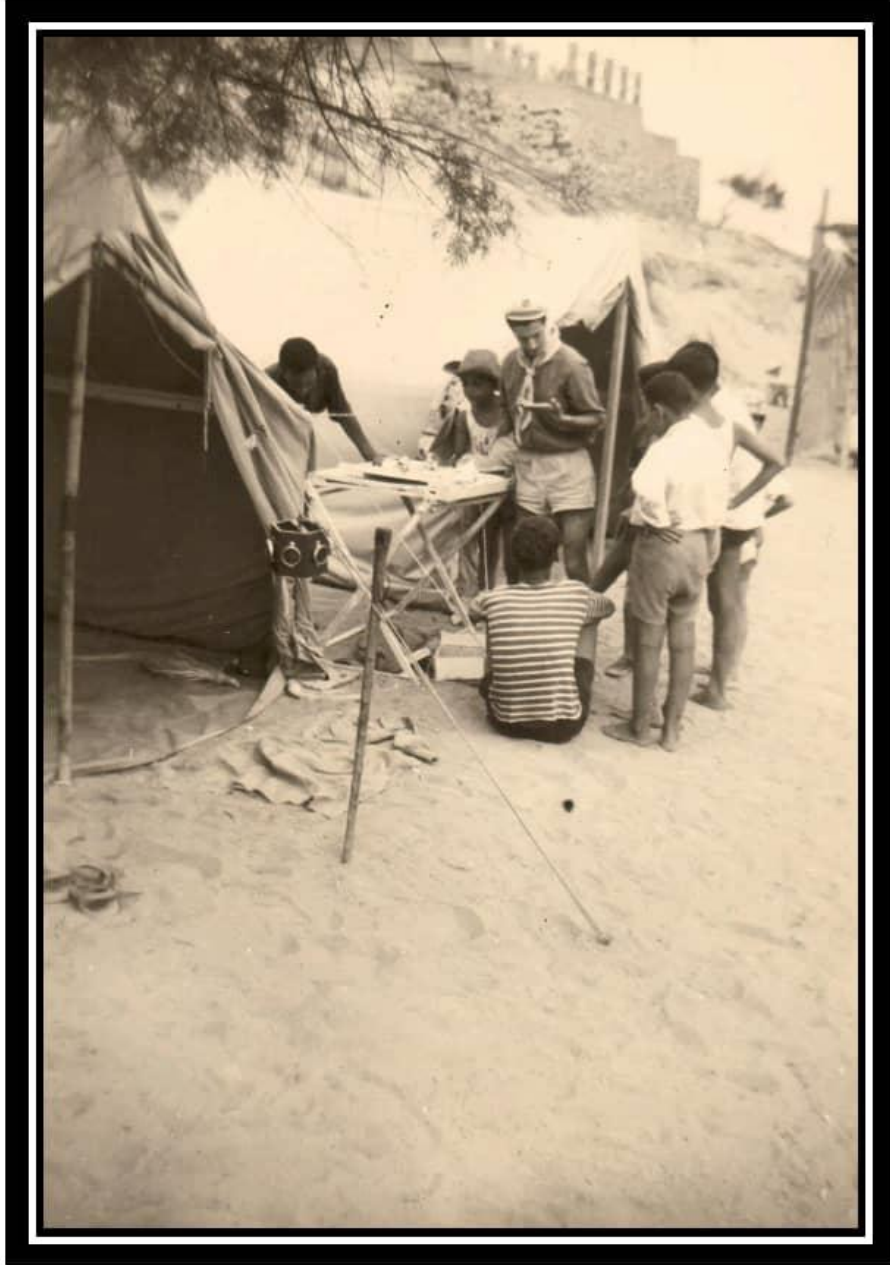


المصدر: عن متحف المجاهد لولاية مستغانم



المصدر : عن متحف المجاهد لولاية مستغانم





المصدر : عن متحف المجاهد لولاية مستغانم

## قائمة الملاحق

المحلق رقم 07: صورة للشهيد محمد بوراس مؤسس الكشافة الإسلامية الجزائرية عن متحف المجاهد لولاية

مستغانم



المصدر : عن متحف المجاهد لولاية مستغانم

## قائمة الملاحق

المحلق رقم 08: صورة للشهيد محمد بوراس مؤسس الكشافة الإسلامية الجزائرية عن متحف المجاهد لولاية

مستغانم



المصدر : عن متحف المجاهد لولاية مستغانم



فهرس المحتويات:

رقم الصفحة	المحتوى
I	بسملة
II	الاهداء
III	الشكر والعرفان
ب	مقدمة
<b>مدخل الحركة الكشفية العالمية وروابط تأسيس الحركة الكشفية الاسلامية في الجزائر</b>	
6	تعريف الحركة الكشفية
7	ظهور الحركة الكشفية في العالم
8	ظهور الحركة الكشفية في العالم العربي
<b>الفصل الأول: ظروف نشأة الكشافة الاسلامية الجزائرية واطرومحدات التنظيم والنشاط</b>	
11	المبحث الأول: ظروف ظهور الكشافة الاسلامية الجزائرية
11	المبحث الأول: ظروف ظهور الكشافة الاسلامية الجزائرية
12	المطلب الثاني : احتفالية فرنسا بمرور 100 عام على الاحتلال الجزائري
12	المطلب الثالث: فشل المقومات الشعبية
13	المبحث الثاني: نبذة عن حياة محمد بوراس
14	المبحث الثالث: نشأة الكشافة الاسلامية الجزائرية
<b>الفصل الثاني: دور الحركة الكشفية الاسلامية الجزائرية في التنشيط السياسي الوطني</b>	
17	المبحث الأول: علاقتها ببعض الاحزاب
17	المطلب الأول: حزب الشعب الجزائري
19	المطلب الثاني: جمعية علماء المسلمين
20	المطلب الثالث: حركة احبا البيان والحرية
21	المبحث الثاني: الحركة الكشفية وعلاقتها بأحداث 8 ماي 1945
23	المبحث الثالث: دور الكشافة الاسلامية الجزائرية ابان الثورة التحريرية
<b>الفصل الثالث: الفوج الكشفي الفلاح بمستغانم ونشاطه (1937م-1954م)</b>	
26	المبحث الاول: نشأة فوج الفلاح (1936م-1937)
28	المبحث الثاني : تعريف مؤسس فوج الفلاح وذكر اهم الاعضاء الناشطين

30	المبحث الثالث: نشاطات فوج الفوج
34	خاتمة
37	قائمة المصادر المراجع
41	الملاحق
50	فهرس المحتويات

